@ 116 @ أنتم والخطاب لجميع المؤمنين وقيل للصحابة خاصة ! 2 2 ! أي بالكلام خاصة وهو أهون المضرة ! 2 2 ! إخبار بغيب ظهر في الوجوه صدقة ! 2 2 ! إخبار مستأنف غير معطوف على يولوكم وفائدة ذلك أن توليهم الأدبار مقيد بوقت القتال وعدم النصر على الإطلاق وعطفت الجملة على جملة الشرط والجزاء وثم لترتيب الأحوال لأن عدم نصرهم على الإطلاق أشد من توليهم الأدبار حين القتال ! 2 2 ! الحبل هنا العهد والذمة ! 2 2 ! أي ليس أهل الكتاب مستويين في دينهم ! 2 2 ! أي قائمة بالحق وذلك فيمن أسلم من اليهود كعبد ا بن سلام وثعلبة بن سعيد وأخيه أسد وغيرهم ! 2 2 ! يدل أن تلاوتهم للكتاب في الصلاة ^ فلن تكفروه ^ أي لن تحرموا ثوابه ! 2 2 ! الآية تشبيه لنفقة الكافرين بزرع أهلكته ريح باردة فلن ينتفع به أصحابه فكذلك لا ينتفع الكفار بما ينفقون وفي الكلام حذف تقديره مثل ما ينفقون كمثل مهلك ريح أو مثل إهلاك ما ينفقون كمثل إهلاك ريح وإنما احتيج لهذا لأن ما ينفقون ليس تشبيها بالريح إنما هو تشبيه بالزرع الذي أهلكته الريح ! 2 2 ! أي برد ! 2 2 ! أي عصوا ا فعاقبهم بإهلاك حرثهم ! 2 2 ! الضمير للكفار أو المنافقين أو لأصحاب الحرث والأول أرجح لأن قوله أنفسهم يظلمون فعل حال يدل على أنه للحاضرين ! 2 2 ! أي أولياء من غيركم فالمعنى نهي عن استخلاص الكفار وموالاتهم وقيل لعمر رضي ا عنه إن هنا رجلا من النصارى لا أحد أحسن خطا منه أفلا يكتب عنك قال إذا أتخذ بطانة من دون المؤمنين ! 2! 2 أي لا يقصرون في إفسادكم والخبال الفساد ! 2 2 ! أي تمنوا مضرتكم وما مصدرية وهذه